

## «الصحة العالمية»: الكوليرا تقتل 1500 يمني في شهرين

ومن جانبه قال شرفين فاركي من منظمة الأمم المتحدة للطبولة «يونيسيف»، إن «ما يقرب من مليوني طفل صارت أجسادهم هزيلة للغاية، صاروا عظاما ومن الصعب عليهم أن يظلوا أحياء».

وبمساعدة تمويلية من البنك الدولي تقيم منظمة الصحة العالمية مراكز علاج ويضم كل مركز ما يتراوح بين 50 و60 سريرا ويتابعه نحو 14 من العاملين على نوبات عمل، وتستهدف المنظمة أن يصل العدد الإجمالي إلى 5 آلاف سرير.

عدن - وكالات: أكد ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن، شرفين فارغيا، إن عدد المشتبه بإصابتهم من تفشي الكوليرا في البلاد يقرب من ربع مليون شخص.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي في صنعاء السبت، أن «الوضع خطير للغاية، وتفشي وباء الكوليرا لم يسبق له مثيل».

وأوضح فارغيا أن «عدد الوفيات بلغ نحو 1500 شخص خلال الفترة من 27 أبريل حتى 30 يونيو 2017».

## لبنان: مقتل 3 أشخاص في حريق بمخيم للاجئين السوريين



مقتل 3 في حريق بمخيم للاجئين السوريين

وقال مصدر أممي، إن «حريقاً كبيراً اندلع في مخيم للاجئين السوريين في سهل البقاع ببلتان»، لافتاً إلى أن «سبب الحريق لم يعرف بعد».

وبقع المخيم بالقرب من بلدة قب إلياس على مسافة قريبة من العاصمة اللبنانية بيروت.

ويوجد ما لا يقل عن مليون لاجئ سوري على الأمل مسجلة أسمائهم في لبنان وبينهم كثيرون يعيشون في مخيمات غير رسمية متفرقة بالبلاد.

بيروت - وكالات: ذكرت وسائل إعلام لبنانية، أمس الأحد، أن حريقاً كبيراً اندلع في مخيم للاجئين السوريين في سهل البقاع ببلتان، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص.

وتصاعدت سحب من الدخان الأسود في المكان قرب بلدة قب إلياس على مسافة ساعة بالسيارة من العاصمة اللبنانية بيروت، وأظهرت لقطات بثتها قناة «إم.تي.في» اللبنانية انفجاراً واحداً على الأقل.

# جمع: على نصرالله وإيران التخلي عن حلم «الخلافة الشيعية»



رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع

مصانع سلاح إيرانية لحزب الله في لبنان، قال: «من حيث المبدأ، هذا أمر مرفوض بالتأكيد، لكن لا علم لي بما هو موجود على الأرض».

وعن رؤيته لدور إيران في المنطقة، قال: «للاسف، الجمهورية الإسلامية لديها مشروع خاص بها يتناقض ومصالح وأهداف ووجود كثير من المجتمعات بمنطقة الشرق الأوسط، ومشروع إيران يتمحور حول توسيع سيادتها وتأسيس خلافة شيعية وتش ولاية الفقيه بكل الطرق، حتى أنها لم تتوان في سعيها عن التدخل لزعزعة استقرار النظم التي تناسب العداء لهذا الحلم». وقد أكتفى مرارا على أن هذا الحلم لن يتحقق، ودعوتها مرارا السلطات في إيران إلى التركيز على شؤون الشعب الإيراني وتحسين ظروف معيشته».

وأستبعد أن يكون قادة إيران «استوعبوا الدرس من الضربة الإرهابية التي وجهها تنظيم داعش اندكوا أنهم ليسوا كيانا محصنا».

وقال: «بدلا من إترك أن الجميع معرضون لخبر الإرهاب، الذي كادت بكافة صور، وجدنا القيادات الإيرانية تلعب أدوارا لاهام السعودية بالتوقيف حلف الصداقة ودعم مندشرين داخل أراضيها». وشدد على ضرورة «المصارحة والإعتراف بأن من يلعب بالثار ضد الآخرين قد يحرق بيده».

ولمحت إلى أن «الضربات بالصواريخ الباليستية التي وجهتها إيران مؤخرا لدير الزور بسورية كانت بمثابة رسالة تؤكد لها للأطراف المتصارعة أنها ستسعى بكل قوة للحفاظ، ولو على الحد الأدنى، من الحدود الجغرافية السورية التي تشكل مزايا يمكن أن يربط ما بين طهران وبيروت يوما ما في إطار مشروعا للخلافة».

وحول تقسيمها لما وصلت إليه الأراضي السورية من تقسيم غير معنن، قال: «لربك أن سورية مقسمة حاليا لمناطق ثلوث، وتوقع أن هذا الوضع قد يستمر لثلاث أو 5 أو ربما 10 سنوات، ولكنه بالنهاية وضع مرجحي لحين إيجاد حل حقيقي دائم».

لا يلسان الدولة اللبنانية». وأكد جعجع رفضه لدعوة نصر الله مؤخرا لفتح الباب أمام متلوعين من العالم العربي والإسلامي، حال محاولة الحزب فرض قواعد اشتراك مع إسرائيل على حدودنا لصالح حسابات إقليمية، أو مجرد تهديد واستعراض عضلات، الأمر برمته مرفوض».

وأبدى جعجع نفها مزوجا بالأسف للقراري التي تتحدث عن تصديرات إسرائيل لصالح حزب إقامة مصانع السلاح لصالح حزب الله على الأراضي اللبنانية، وقال: «إسرائيل تعرف أن الحزب يسير بالنسبة نام مع المصالح والواقف الإيرانية لا اللبنانية، فتحدثت مع من يخصه أمر حزب الله».

وحول ما إذا كان هناك بالفعل أزمة الكهرباء، مطالبا الجميع داخل الحكومة بالتعاون على سرعة حلها، وحول تقييمه لانهامات حسن نصر الله زعيم حزب الله للسعودية وعدد من الدول الخليجية بالتمهيد لعقد اتفاق مصالحة مع إسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، وسمح التحالف العربي للطيران الإسرائيلي بنوجيه ضربات لأهداف على الأراضي اليمنية، أجاب بالقول: «كل وسائل الرصد بالعالم عجزت عن رصد ضربات إسرائيل لليمن باستثناء نصر الله، لم يتحدث أحد غيره عن هذا الأمر من قريب أو بعيد، ثم منذ متى نحتاج السعودية لشهادة تقيم من أحد حول مواقفها تجاه القضية الفلسطينية والعروبة إجمالا، مواقف السعودية معروفة للجميع ولا تحتاج للزائدة».

وأكد أنه سيمضي في مسعا لمناقشة الانهامات التي وجهها حزب الله للسعودية ودول الخليج، والفائز والمحافظة التي قد تضطر الدولة اللبنانية لتحملها جراء ذلك، على جدول أعمال مجلس الوزراء، وذكر رغم توقعه أن المجلس لن يتخذ موقفا صارما حيال ذلك.

وأوضح: «سنجري اتصالاتنا بكل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، نعرف أنهم يصران في الوقت الحاضر على أهمية الحفاظ على الهوية الداخلية وأنها قد يعثران مناقشة مثل هذه الأمور قد تفتح الباب أمام زعزعة استقرار هذا الهدوء، ولكننا سنطرح الأمر وسري، وبالنهاية نتمنى أن لا يتأثر بلدنا واقتصادنا بالانهامات شخص لا يتحدث بلسانه فقط

أزمة الكهرباء، مطالبا الجميع داخل الحكومة بالتعاون على سرعة حلها، وحول تقييمه لانهامات حسن نصر الله زعيم حزب الله للسعودية وعدد من الدول الخليجية بالتمهيد لعقد اتفاق مصالحة مع إسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، وسمح التحالف العربي للطيران الإسرائيلي بنوجيه ضربات لأهداف على الأراضي اليمنية، أجاب بالقول: «كل وسائل الرصد بالعالم عجزت عن رصد ضربات إسرائيل لليمن باستثناء نصر الله، لم يتحدث أحد غيره عن هذا الأمر من قريب أو بعيد، ثم منذ متى نحتاج السعودية لشهادة تقيم من أحد حول مواقفها تجاه القضية الفلسطينية والعروبة إجمالا، مواقف السعودية معروفة للجميع ولا تحتاج للزائدة».

وأكد أنه سيمضي في مسعا لمناقشة الانهامات التي وجهها حزب الله للسعودية ودول الخليج، والفائز والمحافظة التي قد تضطر الدولة اللبنانية لتحملها جراء ذلك، على جدول أعمال مجلس الوزراء، وذكر رغم توقعه أن المجلس لن يتخذ موقفا صارما حيال ذلك.

وأوضح: «سنجري اتصالاتنا بكل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، نعرف أنهم يصران في الوقت الحاضر على أهمية الحفاظ على الهوية الداخلية وأنها قد يعثران مناقشة مثل هذه الأمور قد تفتح الباب أمام زعزعة استقرار هذا الهدوء، ولكننا سنطرح الأمر وسري، وبالنهاية نتمنى أن لا يتأثر بلدنا واقتصادنا بالانهامات شخص لا يتحدث بلسانه فقط

بيروت - وكالات: أعرب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، عن ثقته في أن القانون الانتخابي الجديد سترجم الحجم الحقيقي لشعبية حزبه في الانتخابات المقرر في مايو المقبل، ودعا كل من حزب الله ومن ورائه إيران إلى التخلي عن حلم «الخلافة الشيعية» في المنطقة.

وقال جعجع إن خريطة تحالفاته الانتخابية لم تتحدد بعد وستحكما في نهاية المطاف مصالح حزبه في مختلف الدوائر الانتخابية، وأضاف: «نحن مفتشون على الجميع، سواء حلفائنا التقليديين بكتير المستقبل أو اصدقاءنا الجدد بالتيار الوطني الحر، أو غيرهم».

وأوضح: «نختلف بعلاقات صداقة واحترام وسودة مع جميعهم، ولا تزال تجري حساباتنا على مختلف الأصعدة بكل الدوائر الانتخابية لتقيم إجمالي الوضع».

وأشدد جعجع الأصوات التي انتهت القانون الانتخابي الجديد بتكريس الحفاظ على التوازنات والوجود السياسي القائمة على الساحة اللبنانية، منها معارضي القانون بعدم الموضوعية والتخندق وراء حسابات ضيقة.

ودافع عن القانون بالقول: «القانون يضمن ضخ دماء جديدة للحياة السياسية، فهو يتيح لأي مواطن يتوفر لديه الحد الأدنى من الشعبية الترشح، وبالتالي إمكانية الفوز، دون دعم أو مساعدة من أحد».

وأوضح أيضا أن «القانون لن يظلم الأحزاب ذات الشعبية الكبيرة وسيترجم بموضوعية ظفها بالشارع، والتوقع أن هذا ما سيحدث معنا بالوقت، حجما الحقيقي سيظهر في الانتخابات المقبلة».

وحول مع إذا كان القانون حقق صحة التمثيل المسيحي، أجاب: «بنسبة كبيرة نعم، وفي الوقت نفسه ضمن أفضل تمثيل ممكن لكافة المجموعات اللبنانية».

وأشدد على أن «الشعب الفلسطيني أحزاب ومؤسسات وسلطة مسؤولة عنه وننتحدث باسمه، فندعم بنسبة الفلسطيني إن يتحدث بنفسه ويقول من بسانه قضيته ومن يتاجر بها، ومكانة السعودية في المنطقة ليست أصلا محل تقيم من أي حزب، وانهامات حزب الله تندرج ضمن حساباته الإقليمية ومساعيه لخدمة مشروع إقامة خلافة شيعية بالشرق

## القوات العراقية تتقدم في الموصل القديمة وتضيق الخناق على «داعش»



الدمار في الموصل

بغداد - وكالات: تواصل القوات العراقية السيطرة على مساحات جديدة من المدينة القديمة في غرب الموصل، في إطار عملياتها لطرز تنظيم داعش من آخر مواقعها في ثاني أكبر مدن العراق، بحسب ما أفاد عسكريون أمس الأحد.

وبعد أكثر من 8 أشهر على انطلاق أكبر عملية عسكرية يشهدها العراق لاستعادة الموصل، باتت تنظيم داعش محاصرة داخل مساحة صغيرة في المدينة القديمة، بعدما كانت يسيطر على أرض واسعة منذ العام 2014.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية في بيان أن «قوات مكافحة الإرهاب تحرر منطقة مكاوي في المدينة القديمة».

ورغم أن المنطقة التي لا يزال يسيطر عليها التنظيم صغيرة جدا، غير أن أزقتها وشوارعها الضيقة بالإضافة إلى تواجد مدنيين بداخها، تجعل العملية العسكرية محفوفة بالمخاطر.

وبدأت القوات العراقية هجومها على الموصل في 17 أكتوبر، فاستعادت الجانب الشرقي من المدينة في يناير، قبل أن تطلق بعد شهر هجومها على الجزء الغربي حيث الكثافة السكانية أكبر، وأعلنت تلك القوات في 18 يونيو اقتحام المدينة القديمة، وباتت الآن في المراحل الأخيرة من الهجوم.

استعادت القوات العراقية السبت السيطرة على مجمع طبي شمال المدينة القديمة، بعد معارك طويلة، لتعمل تنظيم داعش حاليا عن محيطه خارج مريع المدينة القديمة.

وقال قائد عمليات «أدمون يا نينوى، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله في بيان إن «قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع تحرر الجزء الشمالي لحي الشفاء، وتسيطر على المستشفى التعليمي ابن سينا والاستشارية ومصرف الدم والطب البشري ومشروع الماء والتحليلات المرضية» في غرب الموصل.

وأوضح المصدر أن الطائفة التي تقتل شخصان يشبه بانتماها إلى الفرع اليمني في تنظيم القاعدة في غارة لطائرة من دون طيار في جنوب اليمن الغارق في نزاع مسلح. حسبما أفاد الأحد مصدر أممي.

وأوضح المصدر أن الطائفة التي يرجح أنها أمريكية استهدفتها عندما كانا يستقلان دراجة نارية في مديرية الوضع في محافظة أبين حيث ينشط تنظيم القاعدة.

وذكر أن إبراهيم العبدني، المسؤول المالي للتنظيم في المديرية، قتل في الغارة ومعه أحد أقربائه.

وكتلت الولايات المتحدة منذ تسلم دونالد ترامب الرئاسة في يناير، ضرباتها ضد التنظيم في محافظات أبين وشوبة والبيضاء، وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية تنفيذ أكثر من 7 غارة جوية في اليمن منذ 28 فبراير.

وتعتبر واشنطن «قاعدة الجهاد في شبه جزيرة العرب» أخطر فروع تنظيم القاعدة في العالم، وتشعر بالقلق من تعزيز التنظيم نفوذه مستفيدا من الفوضى الناجمة عن النزاع المسلح في اليمن، وتخشي من هجمات لتنظيم القاعدة على الأرض الأمريكية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز في مارس الماضي إن إدارة ترامب اعتلت الضوء الأخضر لضربات جوية أو عمليات خاصة في اليمن طلب إذن مسبق من البيت الأبيض.

ويشهد اليمن منذ العام 2014 نزاعاً دامياً بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية.

وسقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في سبتمبر من العام نفسه، وشهد النزاع تصعيدا مع بدء التدخل السعودي على رأس تحالف عسكري في مارس 2015، بعدما تمكن الحوثيون من السيطرة على مناطق واسعة في البلد الفقير.

واستفادت المجموعات المتطرفة وعلى رأسها القاعدة وتنظيم داعش من النزاع لتعزز نفوذها خصوصا في جنوب اليمن.



مقاتلون من الحوثيين

من جهة أخرى طالب نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن الأحمر، بإيجاد تكتل سياسي عريض من الأحزاب السياسية والقوى الوطنية لمساعدة الحكومة الشرعية والجيش الوطني، لاستكمال تحرير ما تبقى من الأرض من قبضة الانفصاليين والشروع في بناء الدولة.

ودعا الأحمر خلال لقائه قيادات وقواعد حزب المؤتمر الشعبي في